ظاهرة التّسرّب المدرسيّ في المؤسّسات التّربويّة الجزائريّة
الأسباب والحلول المقترحة

The phenomenon of school dropout in Algerian educational institutions
Suggested causes and solutions

الحاج علي هوارية
elhadjalihouaria79@gmail.com
وحدة البحث تلمسان (الجزائر)

تاريخ الإرسال: 2019/05/09 تاريخ القبول: 2019/12/25 تاريخ النشر: 2019/12/31

الملخّص:

عرفت مؤخّرا السّاحة التّربويّة ظهور آفة اجتماعيّة خطيرة أرّقت كاهل المربّين وأولياء التّلاميذ على حدّ سواء، وأقصد بالذكر: "التّسرّب المدرسيّ"؛ فهذه الآفة المستفحلة في دول العالم الثّالث بشكل عامّ وفي الجزائر بشكل خاصّ أصبحت تقلق كافّة شرائح المجتمع لأنّها تمّس أهمّ القطاعات (قطاع التّربيّة) وما يترتّب عنها من عواقب وخيمة تهدّد استقرار وأمن الأوطان.

وهدف هذا البحث تسليط الضّوء على هذه الظّاهرة الخطيرة، والإجابة عن التّساؤلات المطروحة: لماذا تختلف نسبة "التّسرّب المدرسيّ" بين العالم العربيّ والعالم الغربيّ، رغم أنّ المشكلة عالميّة؟ وما هي الأسباب المؤدّية إلى استفحال ظاهرة "التّسرّب المدرسيّ" في المجتمعات؟ وما هي الحلول المقدّمة للحدّ من هذه الظّاهرة واجتثاثها من الأعماق؟

وذلك من خلال تعريف "التّسرّب" لغة واصطلاحا، وذكر مختلف الأسباب المؤدّية إليه، واقتراح جملة من الحلول الّتي من شأنها الإسهام في الحدّ من هذه الآفة والتّصدّي لها، كالمراقبة المستمرّة لغياب التّلاميذ وإشعار الإدارة للأولياء بذلك، وتعديل المناهج واعتماد طرق حديثة في التّعليم، وتفعيل دور المرشد الاجتماعيّ، وغيرها. ومن جملة ما توّصلنا إليه أنّ هذه الآفة الاجتماعية الخطيرة لا يمكن القضاء عليها إلاّ بتظافر جهود الجميع، وأخذ القضية على محمل الجدّ قبل استفحالها بشكل رهيب.

الكلمات المفتاحية: آفة ؛ تسرّب؛ مدرسيّ ؛ تربية.

Abstract: *Recent arena teaching known appearance serious social plague hit the shoulders of educators and parents as well and medium: "surrender." this scourge is rampant in the countries of the third world in general and in particular the Algeria became a concern all segments of society as it affects most sectors (education) and their serious consequences that threaten the stability and security of the homeland. The purpose of this research highlight this serious phenomenon and answer the questions: why is the relationship between "disconnect" between the Arab world and the Western world, even if a global problem? What are the causes of the growing phenomenon of "disconnect" in the communities? What are the solutions to reduce this phenomenon and to eliminate from the depths? Through the definition and the description of the 'language' leakage', referred to in various causes and propose a number of solutions that will help reduce this scourge as continuous monitoring of absenteeism and notification management for tutors, curricula and adopt modern methods in Education, and activating the role of the social worker, and others. Among the closest we've come to this serious social evil cannot be eliminated only by joining the efforts of everyone, taking the issue seriously before they escalate.*
Key words: *Scourge; leak; farming ,school.*

أوّلا: توطئة

تعدّ مشكلة "التّسرّب المدرسيّ" مشكلة عالميّة لا يكاد ينجو منها أيّ واقع تربويّ؛ إلاّ أنّها متفاوتة الحدّة من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسيّة إلى مرحلة أخرى، ومن منطقة إلى أخرى. ورغم أنّ ظاهرة "التّسرّب المدرسيّ" تتّخذ صفة العالميّة، إلاّ أنّ المشكلة تكمن في الفروقات الكبيرة بين حجم انتشارها من دولة إلى أخرى وفي الاختلاف الكبير في طبيعة الأسباب الّتي تقف وراءها. ففي الدّول المتقدّمة تتراوح نسبة التّسرّب بين (0-1٪) وهي تكاد تكون منعدمة، عكس ما يجري في الكثير من دول العالم ومنها الدّول العربيّة.[1]

مشكلة البحث وأسئلته:

تعدّ دراسة موضوع "التّسرّب المدرسيّ" ذات أهمّية بالغة نظرا لما للمتعلّمين من أثر في المجتمع؛ فتلميذ اليوم هو رجل الغدّ، وعليه يُعوَّل كثيرا في بناء المجتمع ورقيّه وازدهاره. ولذلك وجب متابعة كلّ ما يتعلّق بهذا التّلميذ، ورصد تحرّكاته وانشغالاته، وإيجاد الحلول الكفيلة الّتي تحدّ من كلّ ما يحدّق به من أخطار ومشاكل عويصة تعصف بمستقبله الزّاهر.

وانطلاقا ممّا سبق تتّضح مشكلة البحث الحالي في تسليط الضّوء على ظاهرة "التّسرّب المدرسيّ"، وذلك من خلال التّعريف بها، وذكر مجمل الأسباب المؤدّية إليها، وأخيرا اقتراح جملة من الحلول والتّوجيهات الّتي توصّل إليها الباحثون والدّارسون من أهل الاختصاص، وذلك من خلال الأبحاث والدّراسات والنّدوات والمؤتمرات المنعقدة لدراسة هذه الآفة الاجتماعيّة الخطيرة.

وعليه تحدّدت مشكلة البحث في الأسئلة التّالية:

1. ما هو مفهوم "التّسرّب المدرسيّ"؟
2. لماذا تختلف نسبة "التّسرّب المدرسيّ" بين العالم العربيّ والعالم الغربيّ، رغم أنّ المشكلة عالميّة؟
3. ما هي الأسباب المؤدّية إلى استفحال ظاهرة "التّسرّب المدرسيّ" في المجتمعات؟
4. ما هي الحلول المقدّمة للحدّ من هذه الظّاهرة واجتثاثها من جذورها؟

أهداف البحث:

1. تعريف ظاهرة "التّسرّب المدرسيّ" بمفهوم واسع وشامل.
2. ذكر مجمل الأسباب الحقيقيّة المؤدّية إلى نشوء ظاهرة "التّسرّب المدرسيّ".
3. معرفة سبب تفاوت نسب التّسرّب من بلد إلى آخر مع العلم أنّ المشكلة ذات صبغة عالميّة لا يكاد يخلو منها أيّ واقع تربويّ.

أوّلا: مفهوم التّسرّب المدرسيّ

1. **لغة:** سرب، سروبا: خرج في الأرض ذهب على وجهه فيها فهو سارب. وقد جاء في محكم تنزيله عزّ وجلّ: ﴿**وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ**﴾.[2] ويقال أيضا: سرب في حاجته: مضى فيها، وسَرَبَ الماءُ سُرُوبًا.[3]
2. **اصطلاحا:** تعدّدت التّعريفات المقدَّمة حول ظاهرة "التّسرّب المدرسيّ"؛ فبعض الباحثين يرى أنّ التّلميذ المتسرّب هو الّذي سجّل في المدرسة وواظب على الدّوام فيها، ثمّ تركها في سنّ مبكّرة، وحُرِم من حقّ التّعليم ومتابعة الدّراسة.[4]

ويعرّفها باحث آخر بأنّها: "انقطاع الطّالب عن المدرسة انقطاعا تامّا وتركه لها بعد أن يلتحق بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في أيّ صفّ من صفوف الدّراسة قبل استكمال الفترة المقرّرة للمرحلة التّعليميّة الّتي سجّل فيها".[5]

ثانيا: نسبة انتشار التّسرّب في الجزائر

أشار السيِّد مصطفى خياطي رئيس المرصد الوطنيّ لحماية الطّفولة إلى أنّ الجزائر تسجّل أكثرمن200 ألف حالة تسرُّب مدرسيّ سنوياً. وإذا كان الأطفال يمثّلون ثلث المجتمع أي حوالي9 ملايين و600ألف بلغة الأرقام وبالتّالي يمثلون30بالمائة من المجتمع الجزائريّ، فهناك أكثر من63 بالمئة منهم تحت18سنة وهناك حوالي94.8 منهم يدخلون المدرسة لأوّل مرَّة بحسب أرقام2005 و83بالمائة في السّنوات الماضية، وبلغت نسبة التَّمدرس98بالمائة في السَّنوات الفارطة. ولكن هذا لم يمنع من تسجيل انخفاض بلغ0.24 بالمائة في المناطق النَّائية والمعزولة والّتي يكثر فيها التسرُّب المدرسيّ نتيجة الفقر وغلاء المعيشة والعقلية المتحجِّرة الّتي ترفض تدريس البنات بغية تزويجهنَّ وهنَّ في سنٍّ صغيرة.[6]

- كما تشير الأرقام والإحصائيات الرّسميّة باعتراف وزيرة التّربية إلى ما يزيد عن 128ألف طفل تركوا مقاعد الدِّراسة في سنة 2014 في الطّور الابتدائيّ فقط. فيما وصل عدد من غادروها في التّعليم المتوسط إلى أكثر من500 ألف طفل.
- ووصل الاكتظاظ إلى رقم جاوز18بالمائة وكذلك فإنَّ هناك حوالي1.67بالمائة من الذّكور قد غادروا مقاعد الدِّراسة نهائياً و86.11 بالمئة في الطّور التّكميليّ قد تخلُّوا عن مقاعد الدِّراسة كليةً.
- كما تشير الإحصائيات العالمية بأنَّه من بينٍ كل5 آلاف طالب يصلون إلى المرحلة الثَّانوية فإنَّ هناك حوالي3آلاف طالب يواصلون دراستهم بالمجمل، وذلك نتيجة عدم الكفاءة المهنية لمؤطِّرين والمعلمين في القطاع التّربويّ، أو نتيجة البنية السَّيكولوجيّة للطَّالب المراهق في هذه السِّن، والّذي يريد إثبات شخصيته وبأنّه قد أصبح مستقلاً ذاتيّاً وذلك بعدَّة طرق أو وسائل منها ترك الدِّراسة طواعية.[7]

ثالثا: أسباب التّسرّب المدرسيّ

إنّ ظاهرة "التّسرّب المدرسيّ" هي نتاج لمجموعة من الأسباب تتفاعل وتتراكم مع بعضها البعض لتدفع بالمتمدرس إلى الانقطاع عن مزاولة دراسته، وسنجمل هذه الأسباب فيما يلي:

1. **أسباب اقتصاديّة:**

يلعب الفقر دورا رئيسا في استفحال هذه الآفة الخطيرة، إذ يعمل على قتل الطّموح لدى المتمدرس بشكل خاصّ حيث ينحرف بوصلة تفكيره من الاهتمام بالتّحصيل العلميّ إلى تحسين وضع عائلته الاقتصاديّ؛ فحاجة الأسر الكبيرة إلى الكسب المادّيّ تضطرّها إلى زجّ أطفالها في سوق العمل في سنّ مبكّرة، إذ يعملون لساعات طويلة وبأجر زهيد وفق ظروف صعبة تؤثّر سلبا على نموّهم وتكوينهم الجسديّ والنّفسيّ ولا سيّما في الأرياف الّتي ينتشر فيها العمل الموسميّ، كجني الزّيتون، والعنب، ... بالإضافة إلى إغراءات سوق العمل في ظلّ ارتفاع مستوى العائد المادّي من المهن الأخرى عن العائد من مهنة التّعليم.[8]

2. **أسباب اجتماعيّة:**

- سوء المعاملة الّتي يتلّقاها الطّالب في بيته إمّا بسبب الفقر أو الجهل.
- الأسرة المفكّكة وغير المترابطة لها دور في تسرّب أبنائها من المدارس.
- قصور الوعي بأهمّية التّعليم عند بعض الأولياء، وسيادة بعض العادات كالزّواج المبكّر للبنات.
- شيوع البطالة بين المتعلّمين، ممّا يترك انطباعا سيّئا على دافعية المتمدرسين واتّجاهاتهم نحو المدرسة وتسرّبهم.
- غياب القدوة الحسنة في العائلة خاصّة إذا ما صدر عن الوالدين أو أحدهما ممارسات لا ترقى لمستوى لائق لرعاية الأبناء ممّا يدفع الأبناء إلى الابتعاد عن البيت والاتّجاه نحو الشّارع.
- الإسراف الزّائد في تدليل الأبناء بحيث يصل بهم الأمر إلى الاستهتار وعدم تحمّل المسؤولية ولا سيّما إعطاء الأبناء قدرا كبيرا من الحريّة يصل إلى حدّ الفوضى.[9]
- توافر مراكز اللّهو والتّسلية وأدوات التّواصل الّتي تشكّل بالنّسبة للتّلميذ قوى جذب، حيث يبتعد أو ينخرط في استخدامها على حساب الوقت المخصّص للدّرس فتأتي النّتائج على عكس المرغوب والمنتظر والمأمول.[10]

3. **أسباب تربويّة:**

تتعلّق بالمدرسة والمرافق المدرسيّة والنّظام التّعليميّ والالتزام بالمنهج والأهداف التّعليميّة والمدرسيّة، والمتمثّلة فيما يأتي:[11]

- بُعد المدرسة عن مكان السّكن وصعوبة المواصلات.
- عدم إخطار الإدارة المدرسيّة لأولياء الأمور بغياب أبنائهم.
- قد لا تمثّل المناهج الدّراسيّة احتياجات المتمدرسين واهتماماتهم وقدراتهم.
- نقص المدرّبين لفترة طويلة من السّنة وكذلك حالة المدرّسين النّفسيّة.
- وسائل التّقويم التّقليديّة المتّبعة والمتمثّلة في الاختبارات فقط.
- النّقص في تعميم التّربية قبل المدرسة حيث لا يهتمّ النّظام التّعليميّ برياض الأطفال ممّا يجعل الفجوة واسعة بين البيت والمدرسة ممّا يصيب الطّفل بالفجوة الثّقافيّة فرياض الأطفال تعمل على تهيئة الطّفل لدخول المدرسة بدلا من انتقاله نقلة مفاجئة من البيت والشّارع إلى مقعد الدّراسة.
- ضعف كفاية المعلّم من حيث إعداده وتدريبه أثناء الخدمة، وجمود أساليب التّعليم الّتي يتّبعها.
- تدنّي المستوى التّحصيليّ للطّلبة ورسوبهم مع قلّة توفّر البرامج العلاجيّة المناسبة.

4. **أسباب سياسيّة:**

- عدم استقرار الوضع السّياسيّ أو الأمنيّ في بعض الدّول العربيّة كفلسطين وسوريا والعراق...ممّا يؤدّي إلى انعدام المناخ التّربويّ في المدرسة والبيت، والّذي ينعكس سلبا على الطّلاّب ممّا يساعد على ارتفاع نسبة التّسرّب المدرسيّ.[12]

5. أسباب شخصيّة:

- فترة المراهقة: المراهقة هي فترة الأزمات والتّوتّرات النّفسيّة، وهي تعبير عن مختلف التّغيّرات الّتي تلي مرحلة البلوغ الجنسيّ، فقد اعتبر المختصّون هذه المرحلة من أخطر المراحل العمرية الّتي يجتازها الإنسان، ولذلك أطلق عليها علماء النّفس اسم: أزمة المراهقة. وهي واحدة من أهمّ الأسباب المؤدّية إلى التّسرّب المدرسيّ.[13]
- سوء الحالة الصّحيّة للطّالب.
- صعوبة استيعاب بعض الموّاد الدّراسيّة لصعوبتها أو انخفاض مستوى الذّكاء عند المتمدرس.
- الغياب المتكرّر.
- كبر سنّ بعض المتمدرسين.
- انخفاض مستوى الطّموحات لدى المتمدرسين وعدم الرّغبة في التّعلّم.[14]

رابعا: عواقب التّسرّب المدرسيّ

نبّهت بعض الدّراسات إلى أنّ ظاهرة التّسرّب المدرسيّ تتمثّل في أمر خطير، يكمن في تحوّل المتسرّبين إلى فئة قد لا تجد لنفسها موقعا صحيحا في المجتمع، كما أنّ المجتمع يعاني من هذه الفئة في المجالات الأمنيّة والصّحيّة والإنتاجيّة، ممّا يجعلها عالة عليه؛ فالمتسرّب يتحوّل إلى مواطن أمّيّ، ممّا يجله غير قادر على كسب معيشته في مستوى مقبول.[15]

خامسا: الحلول المقترحة

- توفير برامج علاجيّة لضعف التّحصيل والرّسوب في المدارس.
- تنفيذ برامج تثقيفيّة في المجتمعات المحليّة والمحيطة بالمدارس عالية التّسرّب.
- وضع آليات عمل رادعة لوقف العقاب البدنيّ في المدارس.
- تدريب المعلّمين على التّدريس العلاجيّ واستخدام أساليب التّعزيز وعدم إرهاق الطّلاّب.
- مراقبة الغياب، وإعلام الأولياء به مع معالجة أسبابه.
- تهيئة الظّروف المناسبة لتحقيق المزيد من التّوافق النّفسيّ والتّربوي للطّلاّب.
- التّوعية العامّة بأهمّيّة الدّراسة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة وتفعيل دورها والتّركيز على الإعلام التّربويّ، وذلك من خلال إثارة روح التّحدّي داخل الإنسان وبناء قدرته على صنع مصيره، والتّوسّع في البرامج الإرشاديّة والتّنويريّة الموجّهة لبيان مخاطر التّسرّب المدرسيّ.
- تفعيل دور المرشد الاجتماعيّ في المدرسة مع متابعة حالات غياب الطّلبة المتكرّرة.
- وضع نظام واضح للطّلاّب، لتعريفهم بالنّتائج الوخيمة الّتي تعود عليهم، بسبب الانقطاع عن الدّراسة مع توضيح الإجراءات المتّخذّة بحقّ كلّ من يخالف الانضباط المدرسيّ.
- الإجراءات الوقائية الأسرية:
- تلعب الوزارة ومؤسّسات المجتمع المدنيّ دوراً أساسيّاً على مستوى الأسرة للحدّ من ظاهرة التّسرّب من خلال تنظيم برامج توعية للأسرة بأهمية التّعليم لأبنائهم من خلال ما يلي:

- مساعدة الأسر الفقيرة مادياً لتغطية النفقات الدراسية وتوفير مستلزمات التعليم لأبنائها.
- نشر الوعي وتثقيف الأسرة بقيمة التّعليم وأهميته ومخاطر التّسرّب على أبنائهم.
- إقناع الأسر بضرورة تهيئة الجو الأسريّ لأبنائهم من خلال توفير الوقت والمكان المناسبين للدّراسة في المنزل.
- مساعدة الأسرة لأبنائها في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.
- عدم تكليف الآباء لأبنائهم المتمدرسين بمهمات أسرية فوق طاقتهم من خلال تفرّغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة.
- تفعيل الاتّصال والتّواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة تطور أبنائهم والوقوف على المشاكل الّتي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها.
- مشاركة الأسرة بالأنشطة اللاّصفيّة الّتي تنظّمها المدرسة.
- توعية الأسرة بمخاطر الزّواج المبكّر لبناتهم وتفعيل القوانين الّتي تمنع الزّواج أقل من السّنّ المحدّد، كذلك مخاطر التّمييز بين أبنائهم على أساس الجنس في مجال التّعليم.
- مشكلة التّسرّب المدرسيّ هي مشكلة وطنية تتطلّب أن تتضافر كافة الجهود لإيجاد حلول ناجعة للطلبة المتسرّبين. بالإضافة إلى الدّور الّذي تقوم به وزارة التّربية في هذا المجال. المطلوب أيضاً من المؤسّسات الرّسميّة وبالتحديد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ومن مؤسسات المجتمع المدني أن تضع خطة عمل وطنية لإعادة تأهيل المتسربين الذين معظمهم ارتدّوا إلى الأمية من خلال ما يلي:
- توسيع انتشار مراكز التعليم المهني في جميع محافظات الوطن وتقديم تسهيلات ومكافآت تشجيعية للطلبة الملتحقين بها.
- تنويع برامج التّعليم المهني لتواكب حاجات سوق العمل.
- متابعة الخريجين من خلال توفير شكل من أشكال التّواصل بينهم وبين المنتجين في سوق العمل لتسهيل توظيفهم وإعادة تأهيلهم مع الوظائف الجديدة الّتي يلتحقون بها.
- وضع تشريعات وقوانين تحدّد الحدّ الأدنى للأجور ووضع آلية للرّقابة والتّنفيذ لمنع استغلال الأيدي العاملة.
- تشجيع القطاع الخاصّ الّذي يدير المراكز الثّقافيّة على تنويع برامجه لتواكب سوق العمل مع الإشراف على هذه المراكز من حيث برامجه التأهيلية الّتي تقدمها ومستواها وطريقة أدائها ومتابعة خرّيجيها.
- توسيع انتشار مراكز محو الأمية للمتسربين الّذين ارتدوا إلى الأمية وتوفير تعليم مهني يتناسب مع قدراتهم.

خاتمة:

"التّسرّب المدرسيّ" آفة اجتماعيّة خطيرة تنخر جسد قطاع التّربية وتهدّد الأمن والاستقرار الدّاخليّ للمجتمعات، لذلك يجب التّصدّي لها بجدّية وذلك من خلال رصدها وتجنيد كلّ الوسائل لمحاربتها قبل استفحالها فتصبح مشكلة مستعصية ضاربة جذورها في أعماق المؤسّسات التّربويّة ممّا يصّعب من مهمّة القضاء عليها بصفة نهائيّة.

وقد ذكرنا جملة من الحلول والعلاجات الّتي أفضت إليه الدّراسات السّابقة وما توصّل إليه الخبراء والمختصّون (علماء النّفس، التّربويّون، الأولياء...) كلّ حسب اختصاصه.

الهوامش:

[1] ينظر: عبد الله سهو النّاصر، التّسرّب من التّعليم الطّريق المفتوح نحو عمل الأطفال، المكتبة الوطنيّة، د. ط، الأردن، 2014م، ص5.

[2] سورة الرّعد، الآية10.

[3] ابن منظور الإفريقيّ، لسان العرب، دار صادر، د. ط، بيروت، د. ت، ج1، ص466، مادّة (سرب).

[4] ينظر: التّسرّب المدرسيّ...مشكلة تتطلّب تظافر جهود الأسرة والمجتمع لحلّها، 2012/4/8، 17:13، www.shahbanews.com/n/41393.html

[5] محمّد فؤاد سعيد أبو عسكر، دور الإدارة المدرسيّة في مدارس البنات الثّانويّة في مواجهة ظاهرة التّسرّب الدّراسيّ بمحافظات غزّة وسبل تفعيله، الجامعة الإسلامية غزّة، رسالة ماجستير، 1430هـ/2009م، ص66.

[6] ينظر: أعميرة أيسر، ظاهرة التسرُّب المدرسيّ في الجزائر، 2017/01/29، 19:31، /http://www.almayadeen.net/articles/blog/780812

[7] ينظر: المرجع نفسه.

[8] ينظر: العوامل غير التّعليميّة المؤثّرة على عمليتي الرّسوب والتّسرّب المدرسيّ، الواقع السّائد في المدرسة الرّسميّة في لبنان، ص71، www.academia.edu/19274189/

[9] ينظر: دور الإدارة المدرسيّة، ص66-67.

[10] ينظر: المرجع نفسه، ص69.

[11] ينظر: سيد أحمد نقّاز، ظاهرة التّسرّب المدرسيّ في المؤسّسة التّربويّة، مجلة دفاتر مخبر المسألة التّربويّة في الجزائر، بسكرة، المجلّد5، العدد10، 2012م، ص15-16.

[12] ينظر: سمير بن لكحل، علاقة التّسرّب المدرسيّ بالمحيط الاجتماعيّ للمتعلّم في مرحلة التّعليم المتوسّط، مقاربة نظريّة، مجلة الحوار الثّقافي، جامعة مستغانم، المجلّد1، العدد1، 2012م، ص160.

[13] ينظر: المرجع نفسه، ص68-69.

[14] ينظر: ظاهرة تسرّب الطّلاّب من المدارس وآثارها السّلبيّة، ص8، http://www.lahaonline.com/articles/view/htm

[15] ينظر: المرجع نفسه، ص8.